

ينابيع المودة لذوي القربى

[494] فبلغه [صلى الله عليه وآله وسلم] ذلك فجمع منهم قوما ثم قال: إن قائلا قال: لقد أطلال اليوم نجوى ابن عمه !! أما إني ما انتجيته ولكن الله انتجاه. (رواه أحمد في المسند). * * * [387] [الخبر] الثاني والعشرون: أخصمك يا علي بالنبوة فلا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع لا يجاهد فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية. (رواه أبو نعيم الحافظ في " حلية الأولياء "). * * * [388] [الخبر] الثالث والعشرون: قالت فاطمة: يا أباي (1) إنك زوجتني فقيرا لا مال له ؟ ! فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة (2) زوجتك بمن (3) أقدمهم سلما، وأعظمهم حلما، وأكثرهم علما. ألا تعلمين أن الله أطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك، ثم أطلع إليها ثانية فاختار منها بعلك. (رواه أحمد في " المسند "). * * *

[387] شرح نهج البلاغة 9 / 173 الخطبة 154.

[388] شرح نهج البلاغة 9 / 174 الخطبة 154. (1) لا يوجد في الصواعق: " يا أباي ". (2) لا يوجد في الصواعق: " يا فاطمة ". (3) لا يوجد في الصواعق: " بمن ". (*)